

على منطقنا ولنفسها قمع الحركة الثورية العربية التي علت وتيرة تناقضها مع هذه الانظمة بسبب النهج المستسلم الذي سارت عليه حتى الان .

من هنا فان الوقوف امام الاسباب الحقيقية لفشل كينسجر واستخلاص دروس الفترة الماضية خطوتان اساسيتان لتحديد الموقف الثوري السليم الذي سيعجل في النهوض الجماهيري العربي المناهض للتسوية والمتصادم معها .

لقد جاء فشل كينسجر ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، في دفع عجلة التسوية خطوة جزئية اخرى ، مفاجأة لبعض الرافضين والمتبعين لاحداث المنطقة . وبفقد ما كان هذا الفشل مفاجأة للبعض فقد بث في المنطقه العربية جويا حيويا جديدا ستحاول الرجعية العربية والانظمة الدافعه باتجاه التسوية ، استغلال هذه الحيوية الجديدة من اجل اعادة تزيين اوضاعها وارائها للجماهير لتضليلها مرة اخرى استنادا لجولة جديدة تتيح فيها للامبريالية بسط نفوذها

## ماهي الاسباب الحقيقية لفشل كينسجر .. وما هو الموقف الثوري من التطورات ؟

التصادم التكتيكي بين الأنظمة والعناد الصهيوني يجب الا يفيب عن الأذهان: ان التسوية في ظل ميزان القوى الحالي تسوية تخدم اسرائيل والامبريالية وان القتال هو الطريق الاساسي لتحقيق اهداف الجماهير العربية وليس مؤتمر جنيف التصفيوي

لتكون مرشدا على طريق مواجهة ومناهضة مخططات التسوية :

أولا : سقوط سياسة الاعتماد على العدو الامبريالي لتحقيق انسحاب العدو الصهيوني وهذا يعني سقوط التنبؤات الرجعية التي قالت بقدرة وامكانية تحييد العدو الامبريالي وتأكيد لتحديد العلمي لمسك اعاده الجماهير العربية .

ثانيا : سقوط التنبؤات الانهزامية التي قالت بوجود شكلين للتسوية: شكل وطني وشكل امبريالي . فالتسوية ، اصبح واضحا ، لها شكل واحد لا يتبع ميزان القوى الحالي شكلا اخر له ، هو الشكل الامبريالي .

ثالثا : ان طريق القتال هو الطريق الوحيد امام جماهيرنا للعمل على تعديل ميزان القوى تدريجيا ليصبح في خدمة الجماهير العربية .

رابعا : وهذا يعني ان مؤتمر جنيف لا يقع خارج دائرة التسوية الامبريالية ولا يختلف في جوهره وشكله عن جوهر وشكل التسوية التي سعت الامبريالية والصهيونية لرفضها في المنطقة . فاستبدال التسوية الجزئية بتسوية شاملة في ظل ميزان القوى هذا هو الخطر على مصر ومستقبل الجماهير العربية عامة ومستقبل الشعب الفلسطيني بشكل خاص .

من هنا فان الموقف الوطني هو رفض مجرى التسوية ومحاارته واعتماد القتال طريقا لتحقيق اهداف الجماهير .

الامبريالية في المنطقة منذ وقف اطلاق النار لا زال سائدا على الصعيد الرسمي رغم تناقضه الحاد مع نهج الجماهير العربية الكادحة وهذا يتطلب من حركة التحرر العربي تصميما لنشاطها الوطني والثوري ضد نهج الانظمة المستسلمة من ناحية وتحقيقا لاهدافها من ناحية اخرى .

ان الهجمة الامبريالية الصهيونية مستمرة والاهداف التي يسعى معسكر العدو لتحقيقها ما زالت نصب عينه . وهذا يتطلب من الحركة الوطنية العربية تحديد موقف واضح من تطورات الاحداث تضع الجماهير العربية على الطريق السليم . فما هي عناصر الموقف الوطني ، على ضوء فشل خطوة كينسجر الاخيرة .

### الموقف الوطني

لا بد لنا ان نؤكد ان ميزان القوى الذي تخضع له كافة عوامل الوضع الذاتي والموضوعي ، هو ميزان قوى لصالح العدو الامبريالي الصهيوني وان هكذا ميزان قوى هو الذي يحمل القوى الوطنية مسؤولية كبرى في محاربة النهج والتوجه التسويوي ومصادمة الهجمة الامبريالية الشرسة .

ان ميزان القوى الذي ساد بعد حرب تشرين كان لصالح العدو ونتيجة لتطورات الاحداث من فك ارتباط وتزويد لاسرائيل بترسانة من السلاح جديدة ودعما بالاموال من قبل الامبريالية نتيجة لذلك فان ميزان القوى اصبح اكثر ميلا لصالح العدو وبالتالي فان الموقف الراض للتسوية المطروحة يبقى الموقف الوطني الصحيح والسليم .

ولهذا الموقف عناصر اساسية لا بد من تسجيلها

### السبب الحقيقي لفشل كينسجر

هل فشل كينسجر بسبب صلابة الموقف الرسمي الصهيوني وثورته ؟ ام فشل بسبب تصلب العدو الصهيوني الذي اعتمد على جملة من العناصر في الوضع الدولي والمحلي ؟

ان استرجاعنا لاستعدادات النظام المصري ، التي لاحت عشية زيارة كينسجر الاخيرة يدلنا دلالة واضحة على ان القاهرة كانت راغبة ومستعدة وبخاصة للخطوة الامريكية الجديدة وان النظام لم يلب هذا الاستعداد والحماس حدا لم يجرؤ اي نظام رجعي عربي على الاقتراب منه .

من هنا فان فشل كينسجر الاخير لم يات نتيجة لعزل الاخر وهو تصلب العدو الصهيوني الذي استغل في علاقته كشرىك صفر للولايات المتحدة لرب الامبريالية الامريكية المعصية في الهند الصينية وظروفها الداخلية التي يبدو التناقض بين ادارة الامريكية والكونغرس الامريكي ابرز مظاهرها .

ان فشل جولة كينسجر هذه ، بسبب تصلب الرافضين ، يجب الا يفيب عن الالهان مجموعة التصورات التي حققتها الامبريالية الامريكية في المنطقة العربية . فلقد شكلت استعدادات الرجعية العربية بقيادة الحلف السعودي - المصري ، مدخلا واسعا لهجمة امبريالية لاستغلال المنطقة وترواها واضعها . فقد فشلت محاولة كينسجر ولكن طبع شركات الولايات المتحدة المحركة لثروات الوطن العربي والمستغلة لجماهيره .

كما ان فشل جولة كينسجر يجب الا يفيب عن التناقض ان النهج الذي سارت عليه مرتكزات

بفرض ذلك فهو انهزامي ورجعي يفتقر بقضية اشرف منه وبصالح الاعمال بفتاز من حرير في الوصف الذي كسر من واجبه ان بسدد النهج المتكاسف بالسلاح . ان جماهيرنا مانره على كشف المنحرفين ولن نضلنا الشعارات الخداعه .

الرفيق محسن علوان ابو غوف بغداد

عهدا ار سمبر سادها مشربة حتى التحرير الكامل .

ماء الشهداء مشاعل على طرف « الثورة مستمرة »

وجه الرفيق محسن علوان ابو غوف رسالة الى الرفيق الامن العام والرفاق اعضاء المكتب السياسي ومقاتلي وتبرار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رسالة هذا نصها في هذه العنود من تاريخ امضا العربية وفي خلال المرحلة الراحنة وقسوى الاستسلام والردء بساده الرجمة واليمن تتكالب شامها على قوى الرفض وعلى التسوية بمن اجل اعادة السيطرة الامبرياله وهمنها على حاهريا كادحه انني انتبهز مرور الذكرى السابعة لاسيس الجبهة - وهي قف السرم لفقود نضال شعبنا من اهل اسقاط كافة الطول الاستسلامية كي احكم واقدم لكم عظيم حسي واحترامي لمواقفكم الشريفة واطالكم بنفسه بماء الشهداء ان سدوا ساتون على طريق الثورة حتى تحرير كامل البراب . لكم الحد والخلود با شهداء فلسطين

وعاشت الثورة الفلسطينية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

### من السويد - ميلاد قشوع

نحية الى الرفاق المقاتلين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وما قاله الرفيق ميلاد نسي رسالته :

ان الثورة الفلسطينية هي المسار الصحيح وهي قدر هذه الامة واملها في تحرير الانسان العربي والارض العربية ، ولا يمكن للرجعية العربية والامبريالية الامريكية ان توقف مسيرة هدفها تكديس الكيان الصهيوني .

نحية الى كل الشهداء الذين استشهدوا من اجل تحرير كامل براب الوطن .

الطل الامريكي لعبة مكشوفة هدفها تكديس الكيان الصهيوني .

ويقول باسم المتقنين في المغرب ، ان ما يحاك من مؤامرات ضد شعبنا وامتنا لن يقابل الا بالرفض القاطع لكافة مشاريع التسوية .

ويقول الرفيق احمد نسي ختام رسالته :

« واذا كان الشعب الفلسطيني قد نفذه غبار الرجعيين والسامرة وصمم على الثورة حتى النصر والتحرير ، فمعنى ذلك ان الكساح المسلح داخل وخارج الارض المحتلة هو السبيل الوحيد للتحرير وقهر العدو الصهيوني . وكل من يتنادي

بيت وارجام احمد بلحاج المغرب - مراكتي

ستبقى الهدف ونية للرسالة التي عاهدت عليها جماهير امنا حتى تحرير كامل التراب

ان نخدعنا المؤامرات ولن نابه للاصوات المرتفعة وسنجحها وسيبقى الوفاء لدم الشهداء هو طريقنا .

ايمان مقاتلينا بثورتهم سيبقى اكبر بكتيم من المؤامرات .

نوجه الرفيق احمد بلحاج السي الهدف برسالة يعبر فيها عن رفضه لكافة الطول الاستسلامية والانهازية ،

### الهدف: المجله

١ - « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة ... »

٢ - « ( يجب ان ) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حثادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بخد ذاته ، ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين ... »

( لينين )



تحية وبعد

بيروت - لبنان . كوريش ، المزرعة  
ملكه كامله عبد الله مرقه  
عرب ٢١٢ - تلفون ٣٩٢٣٠  
السبت ٢٩ آذار ١٩٧٥  
العدد ٢٩٦ - السنة السابعة

صدرها عام ١٩٦٩ السريه  
**سان كافي**  
رئيس التحرير  
**سام ابو تريف**  
المدير المسؤول  
**احمد اوزيد**  
المدير الفني  
**صمود اوجي**

### نمن النسخة

لبنان	٥٠٠
سوريا	٦٠٠
الكويت	١٠٠٠
الاردن	٧٠٠
عدن	١٥٠٠
المرال	٨٠٠
ع ٢٠٠٠	٧٠٠
ليبيا	١٠٠٠
السودان	١٠٠٠
الطنج العربي	١٠٠٠
المغرب	دوهمان

### الاشتراكات

في لبنان وسوريا  
و ج ٢٠٠٠ ع والاردن ٢٥ ل.ل  
للمؤسسات والدوائر  
الرسمية ٥٧٥ ل.ل - للطلاب  
والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل  
- في المرال - الكويت  
والخليج - السعودية -  
اليمن - السودان - ليبيا  
- تونس - الجزائر -  
المغرب ٥٧٥ ل.ل - للطلاب  
والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل  
للمؤسسات والدوائر الرسمية  
١٢٥ ل.ل - عدن ٧ دناتير  
- افريقيا - الولايات  
المتحدة - كندا - اليابان  
- باكستان - الصين -  
ايران ٤٠ دولار او ١٠٠٠  
ل.ل - اوروسيا الشرقية  
والفريه ٣٠ دولار او ٧٥  
ل.ل - امريكا الجنوبية  
٢٥ دولار او ١١٠ ل.ل

AL-HADAF  
TEL. 309230  
P.O.Box 212  
BEIRUT-LEBANON